

# تَرْجَمُ حِكْمَهَا

## موجز المقالات

### مسار التحوّلات الفكرية حول المدينة الفاضلة في العالم الإسلاميّ

- حسن أحمدي (أستاذ مساعد بجامعة جيلان)
- كاظم أفراداي (ماجستير في فرع تخطيط المدن)

تبلورت فكرة السعي نحو تحقيق المثل الأعلى في حياة الإنسان بأشكال مختلفة، وعرضه علماء كلِّ عصر في قالب «المدينة الفاضلة»، والبحث الحاليّ يُظهر في خلال دراسة أفكار المسلمين الساعين لتحقيق المدينة الفاضلة بأسلوب توصيفيّ - تحليليّ، أنّ كلاً من عبودية الله، التوجّه نحو القيم الروحية والمعنوية في حياة الإنسان واحترام إنسانية الإنسان والسعي في تنمية الكرامة الإنسانية والوحدة والعدالة من الخصائص الهامة للمدن الإسلامية المثالية؛ إذ إنّ مفاهيم مثل المدينة الفاضلة، مدينة الإسلام، دار السلام، مدينة الصالحين، دار الطيبين و... لكلِّ مجتمع هي التي أخذت حيزاً واسعاً من اهتمام العلماء المسلمين، لا مفاهيم اليوتوبيا والمدينة التي لا يمكن بناؤها والمجتمع البعيد من التحقيق. فالمدينة المثالية في الإسلام لا تملك هيكلًا وشكلًا ثابتين، وقدّم المفكّرون المسلمون لأبعاد الفكرية للمدينة المثالية (للمدينة الفاضلة) أكثر. فهم يهتمّون بالمبادئ، التي سيتشكّل هيكل المدينة وبنائها على أساسها وفقاً للظروف الزمانية، التاريخية،

الاجتماعية والثقافية. لذا، لدينا في الإسلام مدينة مثالية وفاضلة واحدة وأسلوب واحدة كذلك في بناء المدن الإسلامية، إلا أنه يمكننا أن نحصل على مدن إسلامية بعد المدن المفردات الرئيسية: المدينة المثالية، الإسلام، المسلمون الساعون نحو بناء المدينة الفاضلة، المدينة الفاضلة.

## علاقة العلة والمعلول في رأي السهرورديّ وملا صدرا؛ التشابهات والاختلافات

- رضا أكبريان (أستاذ بجامعة تربية المدرّس)
- نفيسة نجبا (ماجستير في فرع الفلسفة والكلام الإسلاميّ)

رأي السهرورديّ في بيان التفسير الجديد للعلية كان السبب لإقبال المفكرين بعده، أما برنامج ملا صدرا بعد السهرورديّ يعدّ نقطة تغيير أساسية أخرى في تاريخ الفلسفة وكذلك أساس التأمّلات التارك بعد ذلك. مع أنّ السهرورديّ يتكلّم عن وجود علاقة عميقة بين العلة والمعلول، إلا أنه باعتقاده يمكن أن يكون للمعلول خصوصية مستقلة عن العلة. لكن من وجهة نظر ملا صدرا مثل هذه الاستقلالية بين العلة والمعلول محلّ إشكال. إنّ اعتقاد ملا صدرا في ما يخصّ العلاقة بين العلة والمعلول متأثر بفكرة السهرورديّ، ولكن حسب نظريّاته الخاصة به يبدو لهذا الموضوع تفسير جديد وذو شكل متفاوت، أصالة الوجود، عند ملا صدرا وكذلك وحدانية حقيقة الوجود، من الأدلة المتفاوتة وفي نفس الوقت الأكثر تعاملًا لتفكر صدرا بالنسبة إلى السهرورديّ.

المفردات الرئيسية: الإضافة الإشرافية، العلة، المعلول، السهرورديّ، ملا صدرا.

## تأمّلات في الفكر السياسيّ لملا صدرا

- حسين بهروان (أستاذ في الجامعة الحرة الإسلامية بسبزوار)
- معصومة سادات حسيني (طالبة مرحلة الماجستير في فرع الفلسفة والحكمة الإسلامية)

السياسة المدنية إحدى المباحث الجادة للفلاسفة وتجدهم مرافقين للأنبياء في ذلك خطوة بخطوة. تبهير الإشارة إلى أنّ الأنبياء اهتموا بهذا النوع من الفلسفة نظريًا وعمليًا. الفلاسفة فقد اهتموا بها نظريًا فقط. فقد خصّص عدد من الفلاسفة اليونانيين أبحاثهم

في هذا المجال، أمثال أفلاطون وأرسطو. في الفلسفة الإسلامية نال الفيلسوف الفارابي لقب فيلسوف السياسة، وهكذا الفيلسوف ابن سينا قد خصص قسماً من رسالته في مجال الفلسفة المدنية، أمّا الفلاسفة الآخرون بعد الفارابي وابن سينا مثل صدر المتألهين لم يأتوا بشيء جديد ويمكن القول أن ملا صدرا اهتم فقط بشرح تفصيلي وتوضيح إجمالي لفلسفة الفارابي وابن سينا.

المفردات الرئيسية: التفكير السياسي للفارابي وملا صدرا، المقلد، المبدع.

## نقد تحليلي لنظرية ملا صدرا في الجمع بين الحدوث وبقاء النفس

□ محمد إسحاق عارفي

□ طالب مرحلة الدكتوراه في فرع الفلسفة والكلام الإسلامي

من البحوث المهمة في باب معرفة النفس مسألة الحدوث والبقاء. تجرّد الشيء لا يلائم حدوثه الزمنيّ وسبقه بالعدم وهكذا لا يلائم حدوثه مع البقاء والخلود؛ لأنّ المسلم به عند الحكماء هو أنّ كلّ موجود مجرد (فاقد لحامل الإمكان الاستعداديّ للوجود والعدم) أزليّ وأبديّ وبملاحظة الموضوع المذكور يخطر في الذهن هذا السؤال كيف يتصور ابن سينا أنّ النفس المجردة الإنسانيّة أمر حادث وفي نفس الوقت انعدامها غير ممكن؟ كيف يمكن جمع هاتين الحالتين في شيء واحد؟ يبدو أنّ ملا صدرا وإن بذل جهوده المضنيّة لحلّ المشكل إلا أنّه لا يزال غير محلول كما أنّ مشكلة البقاء الروحانيّ والمجرد بقيت غير محلولة من جانبه.

المفردات الرئيسية: ملا صدرا، النفس، الحدوث، البقاء، الحدوث الجسمانيّ،

البقاء الروحانيّ.

## تحليل مفهوم «الحركة في الحركة»

### (نظرية العلامة الطباطبائيّ الإبداعية)

□ محمد مهدي كمالی

□ طالب مرحلة الدكتوراه في فرع الفلسفة والكلام الإسلامي

حظى مفهوم الحركة في المقولات الثلاث (الكم، الكيف، الأين) بقبول عموم الفلاسفة

منذ القدم وقد أثبت ابن سينا أنّ الحركة يمكن أن توضع في مقولة الوضع أيضاً، إلا أنه عارض بشدة فكرة وقوع الحركة في الجوهر وغيرها من المقولات. أمّا صدر المتألهين، في خلال طرحه نظريته البديعة حول الحركة الجوهرية، فقد جعل الجوهر في زمرة مقولات تقع ضمنها الحركة، إلا أنه مثل غيره من الفلاسفة رفض فكرة الحركة في سائر المقولات، لا سيما في المقولات التي يكون أفرادها تدريجية الحصول؛ لأنّ الحركة فيها تؤدي إلى حدوث ظاهرة «الحركة في الحركة» والتي تعتبر بدورها من المستحيلات عند كافة الفلاسفة، لكن قبول فكرة الحركة الجوهرية، باعتقاد العلامة الطباطبائي يستلزم قبول فكرة وقوع الحركة الجوهرية نوعاً من الحركة التبعية الحقيقية في كافة المقولات العرضية التسع. لذا، فإنّ «الحركة في الحركة» من منظوره لا تعتبر مستحيلة فحسب، بل إنّ بيان كيفية سرعة الحركات وبطئها ممكن على ضوء قبول فكرة الحركة في الحركة. تتناول هذه المقالة بيان زوايا نظريته ونقدها ودراستها.

**المفردات الرئيسية: الحركة في المقولات، حركة الأعراض التبعية، الحركة في الحركة، ما فيه الحركة، السرعة والبطء.**

## النظرة المنطقية لبرهنة الحفظ ونقل الشرع

□ علي رضا كهنسال (أستاذ مساعد بجامعة فردوسي بمشهد)  
 □ نفيسة تحريري (طالبة مرحلة الماجستير في فرع الفلسفة والكلام الإسلامي)

إحراز اليقين المطلوب في دين الإسلام أمر معروف، ولأهمية موضوع الإمامة حيث أنّ استدلالاتها المنفردة المبرهنة، المهمة هو اليقين، لذا في هذه المقالة ضبّ الجهد لمطابقة شروط البرهنة في دليل «حفظ ونقل الشرع» المنتهي إلى وجوب النصب وإثبات العصمة، إذ ليس المراد في هذا إثبات الملازمات والمقدمات بل تطابق الشروط المنطقية المبرهنة لذلك. المتكلمون المفكرون أكثر تعلقهم بقاعدة اللطف وأقلّ من ذلك في مسألة الحفظ ونقل الشرع. وبالنظر إلى كون اللطف اعتباري وواجب على الله، فإنّ قاعدة الحفظ ونقل الشرع تتصف بالأهمية الأكثر. وذلك لأنه تمّ إثباتها روائياً وكذلك تتطابق شروط البرهان عليها بالتمتع من تراث علم المنطق الغالي.

**المفردات الرئيسية: البرهنة، الإمام، اليقين، حفظ الشريعة ونقلها، الاعتباري.**